مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 1092-1102

درجة ممارسة المدرسة دورها كأداة اصلاح مجتمعي من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة الخليل

د.منال ماجد أبو منشار
قسم اصول التربية، جامعة الخليل
manalm@hebron.edu

مستخلص البحث:
هدفت الدراسة الحالية الى معرفة درجة ممارسة المدرسة دورها كأداة اصلاح مجتمعي من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة الخليل، و استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وطورت استبانة خاصة بدور المدرسة كأداة اصلاح مجتمعي، وتكونت عيّنة الدراسة من (280) من اولياء الامور(اباء وامهات) في محافظة الخليل، جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية. وتبين ان دور المدرسة كأداة اصلاح مجتمعي من وجهة نظر اولياء الامور جاء بدرجة مرتفعة ، وتوصلت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تُعزى الى متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي).و من خلال النتائج التي توصلت اليها الدراسة توصي الباحثة بعدة توصيات كان اهمها: ضرورة تعزيز و تفعيل آليات التواصل مع اولياء الأمور و تضمين هذا الهدف في خطط تطوير المدارس.

الكلمات المفتاحية: المدرسة كأداة اصلاح مجتمعي، محافظة الخليل.

المقدمة:

يساهم التعليم المدرسي في مساعدة الطالب على التفاعل مع واقعه المعاصر وما يتضمنه هذا الواقع من حرية و تغيير. و يستدعى تطور أي نظام تعليمي الاهتمام بقدرة هذا النظام على التماشي مع المتطلبات المتجددة والتحديات التي تواجهه والتعامل مع المجتمع ومشاركته في احداث التغيير و الاصلاح المطلوب .فان العالم يشهد اليوم كثيرا من المتغيرات والتحولات العالمية التي كان لها تأثير على التعليم والتي تتمثل في التحول الى التكنولوجيا، والنمو العلمي والمعرفي، والعولمة، والجودة الشاملة للتعليم، وغيرها من التغييرات. وفي ظل هذا الواقع كان لابد للمدرسة من احداث التغييرات المطلوبة منها لتساعد المجتمع على مواجهة السلبي و الاخذ بكل ما هو ايجابي. فالمدرسة تعد مرحلة مهمة في حياة الطالب لاستكمال بناء الشخصية والتأثير في سلوكه و تعليمه القيم والاخلاق والمبادئ.
و لا توجد أي مؤسسة اجتماعية تمتلك من الفرص ما تمتلكه المدرسة ، حيث ان الظروف التربوية التي يتعرض لها افراد الجيل الجديد تنشئ لديهم الوعي بضرورة دراسة العوامل التي تؤثر على تنشئة الافراد وتوجيه شخصياتهم بما يتماشى مع تحقيق اهداف المجتمع (زعيمية،2013 :23-26).فالمدرسة تقوم بإعداد الأجيال الجديدة روحيا ومعرفيا وسلوكيا وبدنيا وأخلاقيا ومهنياً، وذلك من اجل ان تحقق للأفراد القدرة على القيام بالنشاطات الحياتية الاجتماعية المختلفة، وفي ضوء ذلك تعد المدرسة المؤسسة الاجتماعية الثانية، بعد الأسرة، للقيام بوظيفة التنشئة الاجتماعية للأطفال، والأجيال الشابة . حيث أن المدرسة حريصة على هذا التعاون الوثيق مع البيت ، ويتم عن طريقها التعاون مع مجالس الآباء والمعلمين ، ومجالس الأمهات والمعلمات لإصلاح الافراد وتعديل سلوكهم. وقد بينت دراسة بروفي وآخرين (Povey et al ,2016:46-50) أن لدى اغلب المدارس اتجاهات

ايجابية نحو تواصل أولياء الامور ونظرتهم لأهمية تفعيل دور الطلبة ومشاركتهم في قضايا المدرسة المختلفة.

مشكلة البحث:

يتوقع المجتمع من المدرسة الكثير و دور المدرسة كمؤسسة اجتماعية ثانية ينتقل اليها الطفل يشكل عاملا مهماً في التغيير وتعديل السلوك واصلاح الافراد ،فالفرد مسؤولية مشتركة بين الاسرة والمدرسة فمن يتلقى تنشئة تعاونية أسرية ومدرسية يحقق نجاحاً وتغييراً ملحوظاً و يحقق توازناً في شخصيته مما ينعكس ايجاباً على المجتمع بصلاحه وصلاح أفراده ، كما أن معرفة المدرسة بأهمية هذا التعاون المشترك بين المؤسستين يزيد من مكانتها مجتمعياً. ومن خلال الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة وجدت الباحثة ان هناك حاجة لدراسة هذا الموضوع والتأكيد عليه لما له من دور في تقدم الفرد والمجتمع مثل دراسة سليم (2005 :35-39) والتي اكدت ان الارتقاء بالعملية التعليمية وتحقيق التنمية الثقافية لا بد ان يتم من خلال الدور المجتمعي للمؤسسات التعليمية، و دراسة جوهر وجمعة(2010:50-45) التي تؤكد ان التعليم ذو الجودة يتطلب التعاون وتضافر الجهود المجتمعية للوصول للإصلاح المطلوب، وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في انها محاولة لإلقاء الضوء على درجة ممارسة المدرسة دورها كأداة اصلاح من وجهة نظر أولياء الأمور لمعرفة درجة أدراك أولياء الأمور لهذا الدور .

أسئلة البحث:

ما درجة ممارسة المدرسة دورها كأداة اصلاح مجتمعي من وجهة نظر أولياء الأمور ؟

ويتفرع عن السؤال الرئيسي السؤال الفرعي الاتي:

-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المدرسة لدورها كأداة اصلاح مجتمعي من وجهة نظر اولياء الأمور في محافظة الخليل" تعزى لمتغير(النوع الاجتماعي ،المؤهل العلمي)؟

أهداف البحث:

1-معرفة درجة ممارسة المدرسة دورها كأداة اصلاح مجتمعي.

2-المساهمة في توضيح دور المدرسة كأداة اصلاح من خلال الادب النظري والدراسات السابقة.

أهمية البحث:

1-التعرف الى درجة ممارسة المدرسة كأداة اصلاح مجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر اولياء الامور .

2-التعرف الى مستوى أثر كل من المتغيرات الاتية (النوع الاجتماعي ، المؤهل العلمي)على درجة ممارسة المدرسة كأداة اصلاح مجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر أولياء الأمور .

تتمثل اهمية الدراسة في جوانبها النظرية والتطبيقية فيما يأتي:

1-ابراز أهمية المدرسة كأداة اصلاح مجتمعي وتوجيه اهتمام الباحثين و التربويين للبحث في هذا الموضوع.

2-معرفة ما يجب ان تقوم به المدرسة كأداة اصلاح مجتمعي.

3-معرفة مدى تأثير كل من : النوع الاجتماعي ، المؤهل العلمي في التعرف على دور كأداة اصلاح مجتمعي .

4-تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي تسهم في تحسين دور المدرسة مما يترتب عليها من زيادة في تحصيل الطلبة وحل ما يواجهونه من مشكلات.

حدود البحث :

الحد المكاني : اقتصرت الدراسة الحالية على مديرية الخليل .

الحد الزماني :الفصل الدراسي الثاني من العام الاكاديمي (2021-2022م).
الحد البشري : تقتصر الدراسة على استجابات اولياء الامور في مديرية الخليل.

مصطلحات البحث:

تعريف المدرسة كأداة اصلاح:"هي مؤسسة اجتماعية تربط بين شبكة من العلاقات ، وتمارس عدة وظائف اجتماعية وسياسية وتربوية واقتصادية وثقافية ، فهي تشكل نظاما معقدا ومكثفا، ورمزيا من السلوك الانساني المنظم الذي يؤدي بعض الوظائف الاساسية في داخل البنية الاجتماعية لتعديل وتحسين سلوك الافراد" (احاندوا، 2017 :68-70).

محافظة الخليل : هي أكبر محافظات الضفة الغربية من ناحية المساحة والسكان حيث تبلغ مساحتها 16 % من أراضي الضفة الغربية وتعدادها 193،729نسمة سنة 2016، وتتكون المحافظة من عدة مديريات تعليمية (مديرية الشمال والوسط والجنوب ويطا).

الأطار النظري:

اتجهت المجتمعات الحديثة للنظر للمدرسة ليس بكونها فقط مؤسسة تعليمية، بل كونها مؤسسة تعليمية ذات قيمة و وظيفة اجتماعية تقوم على خدمة المجتمع والتعرف على احتياجاته. فللمدرسة ادوار هامة تتعلق بالتنشئة الاجتماعية حيث ان دورها يأتي مكملا لدور الاسرة ، وهناك مسؤوليات عديدة تقع على عاتق المدرسة فأحد هذه الادوار الاستمرار في عملية التنشئة الاجتماعية من خلال التركيز على معايير وقيم واتجاهات معينة وتوجيه القيم المكتسبة من الاسرة و تزويدهم بالمعارف والخبرات والمهارات اللازمة لحل المشكلات والتكيف مع الواقع. فالمدرسة بطبيعتها تسمح بحدوث التفاعل الاجتماعي، والأعداد المستقبلي للطالب والذي يهيئ فرص التكيف والمرونة، واستخدام اساليب التفكير العلمي ومهارات اتخاذ القرار والنقد والتمحيص والتمييز في مواجه تلك التحديات.

ولكي يتم التفاعل بين المدرسة والمجتمع بصورة جيدة، لا بد من الأخذ بعين الاعتبار ظروف المجتمع في المجالات الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية بحيث تتاح للمدرسة فرصة المساهمة في تنمية المجتمع المحلي وخدمته، وتعتمد هذه المساهمة على إدارة المدرسة، والطريقة التي تدار بموجبها (اليونسكو، 1996). وحيث ان دور المدرسة يعتبر من اهم العوامل المدرسية للتنشئة والاصلاح المجتمعي كما ان لها دورا مهما في تكوين شخصية الطالب فأن أهم مقومات المدرسة هي :

1-تواجد المعلم الكفء: حيث ان له دوراً رئيسياً في عملية التنشئة الاجتماعية من خلال عمليات التدريس للمواد باستخدام كافة الوسائل والاستراتيجيات 2-المتعلم: هو المحور والهدف الاساسي للعملية التعليمية، وعليه يجب ان تصاغ كل المقومات من طرق ومناهج ووسائل بما يلائم واقعه واحتياجاته3-الاهداف التربوية: وضوح الاهداف يحدد جملة الواجبات التي على المدرسة بلوغها بصورة عامة 4-الكتب والمناهج التربوية: وظيفتها تعزيز عملية التنشئة والاصلاح ، بحيث تلائم مستوى الطلاب العمري والادراكي5-الاساليب والوسائل التعليمية: نجاح العملية التعليمية مرتبط بتوافر هذه الوسائل التي تناسب عملية التعليم والتنشئة والاصلاح التعليمي والمجتمعي6-وسائل التقويم: من خلال استخدام اساليب متنوعة واعتماد التقويم البديل 7-الادارة المدرسية الواعية: الادارة تعمل على تأمين الانسجام بين كل المقومات ، والتحقق من قيام كل مقوم بدوره وغرضه بالشكل الصحيح. كما شدد الميثاق الوطني للتربية والتكوين على أن المسألة التعليمية تهم المجتمعات ، وراهن على مساهمات كل المؤسسات التعليمية و مؤسسات التنشئة الاجتماعية ،وعلى دورها في عملية الاصلاح (مطوري،2016: 46-53). كما أن التربية والتعليم تؤمن بأهمية هذا التفاعل بين

المدرسة والاسرة، وانها عاملان مهمان في عملية التنشئة والتغيير، فأن العمل الدراسي لا ينحصر داخل المدرسة ، ولكن يمتد الى المجتمع بأسره. فالطفل في اسرته تلميذ في مدرسته بمعنى ان الاسرة والمدرسة لا يتوجدان كواقعين مستقلين (مؤمن،2011:57-60).على اعتبار أن الأسرة والمدرسة لهم أدوار وواجبات مهمة مشتركة تسهم في تلبية الاحتياجات الأساسية للمجتمع وتساعد على ديمومته (بحري،خرموش،2019:76-84). وان التعاون بين المجتمع والاسرة والمدرسة ضروري لكي لا يحدث تناقض بتربية الطفل وتفكيك شخصيته ، وفقدان الثقة في المدرسة والاسرة او كليهما ، وعليه يجب ان يتم التعاون في ميدان المعلومات وطريقة المعاملة حتى تبقى المدرسة استمرارا للبيت (سعد الدين،2004: 73-82). وترى الباحثة ان عملية الاصلاح المجتمعي والتواصل بين المدرسة والمجتمع على النطاق العام والاسرة على النطاق الخاص أحد اهم الضرورات لهذا العصر التي لابد من تقديرها ومتابعة تنفيذها في المدارس لأنه من الادوار الرئيسية لها . فإن المدرسة لا يمكن أن تعمل بمعزل عن المجتمع ، فرغم الاستقلالية النسبية للمدرسة إلا إنه لا يمكن اعتبارها مؤسسة مكتفية بذاتها، وإنما طبيعة دورها تجعلها مرتبطة ارتباطا قويا بمؤسسات المجتمع حيث تتأثر بها وتؤثر فيها.

الدراسات السابقة:

في نتائج دراسة راندولف(Randolph, 1997: 90-84),في جامعة كارولينا الجنوبية في الولايات المتحدة الأمريكية، التي شملت (21) مدرسة مرحلة متوسطة، هدفت هذه الدراسة إلى تقييم العلاقة بين مستوى المشاركة ما بين المدرسة والمجتمع، والتحصيل الأكاديمي ل 93 طالبا وكذلك معرفة مستوى دعم برامج التعليم في هذه المدارس، وقد أكدت هذه النتائج وجود علاقة هامة وإيجابية بين حجم المشاركة والتفاعل بين المدرسة والمجتمع ومستوى تحصيل الطلاب الأكاديمي ومدى المساهمة الايجابية للمدرسة في اصلاح المجتمع . وفي دراسة قام بها ذياب (87-65:2015) بهدف التعرف إلى دور الادارة المدرسية في توطيد العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي تكونت عينة الدراسة من (303) معلمات، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات وبينت النتائج وجود تقييم مرتفع لدور الإدارة المدرسية في توطيد العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي مما ينعكس ايجابا على المجتمع والطلبة . **وأجرى احاندوا (61-68: 2017)** دراسة هدفت الى معرفة واقع عمليات الشراكة بين المدرسة والاسرة ودورها، وتقديم الاقتراحات لتطويرها ، و تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الاسلامية الرسمية في مدينة كوت ديفُوار، والبالغ عددهم 110 مديرين ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، وتوصلت الدراسة الى ان واقع عمليات الشراكة بين المدرسة والاسرة ما يزال يخضع للأنماط التقليدية لوجود العديد من المعوقات التي تحد من فاعليتها، وأوصت الباحثة بعدد من التّوصيات منها تنظيم دورات التدريب عن اساليب تنمية العلاقة والتعاون بين المدرسة والاسرة والمجتمع لتحقيق الاهداف التربوية وتفعيل دور المدرسة المجتمعي .

قدم حمدان(54-41:2020) بدراسة هدفت الى التعرف على المؤسسات التعليمية الاجتماعية من حيث أهدافها، ووظائفها، ومؤسساتها ، وادوارها المختلفة، وتأثيرها في عملية التنشئة الاجتماعية في ظل التغييرات الكبيرة من كافة النواحي الاجتماعية والسياسية والمعرفية والتكنولوجية،ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وخرجت الدراسة بتوصيات عديدة منها تمكين الفرد من ممارسة القيم الدينية والخلقية في حياته الاجتماعية بشكل تلقائي ، كما خرجت بتوصيات منها اجراء المزيد من البحوث والدراسات حول دور المؤسسات التعليمية و الاجتماعية لمواجه التحديات التي تواجه الأسرة العربية بمختلف اشكالها و التي تهدد القيم والعادات والهوية العربية والاسلامية .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 1092-1102

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق للدراسات مدى الاهتمام بدور المدرسة المجتمعي في النظم التعليمية واهمية الموضوع كمحور للدراسة وذلك لان دراسة هذا الموضوع مهم ونتائجه تساهم في تسليط الضوء على اهمية دور المدرسة لأفراد المجتمع، وقد ركزت تلك الدراسات السابقة على العوامل الاسرية وعلاقتها بالمجتمع وتختلف الدراسة الحالية في انها ركزت على دور محدد للمدرسة وهو دورها في اصلاح المجتمع كما ان عينة الدراسة هي اولياء الامور .

منهجية الدراسة و إجراءاتها :

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة واعتمدت أداة الاستبانة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة.

مجتمع الدراسة و عينتها :

تكون مجتمع الدراسة من أولياء الأمور في مديرية الخليل .

عينة البحث:

جدول (1): يبين خصائص أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، والمؤهل العلميّ.

المتغير		العدد	النسبة المئوية	المجموع
النوع الاجتماعي	ذكر	140	50.0	280
	انثى	140	50.0	
المؤهل العلمي	بكالوريوس	186	66.4	280
	دراسات عليا	94	33.6	

أداه البحث:

للتعرف إلى درجة ممارسة المدرسة دورها كأداة اصلاح مجتمعي في مديرية الخليل من وجهة أولياء الامور، قامت الباحثة ببناء استبانة من خلال اطلاعها على الدراسات السابقة و الادب النظري و تكونت الأداة من (30) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وقد جرى التحقق من صدق الاداة بعرضها على 10 محكمين تربويين وكان معيار الاتفاق 80% بين المحكمين. كما تم التحقق من صدق الاداة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمصفوفة ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لكل مجال .

عرض النتائج ومناقشتها:

درجة ممارسة المدرسة دورها كأداة اصلاح مجتمعية في مديرية الخليل من وجهة نظر أولياء الأمور؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المدرسة كأداة اصلاح مجتمعي، وذلك كما هو واضح في الجدول (2).

المجال الأول : دور المدرسة في الاصلاح المجتمعي من خلال التعاون مع اولياء الامور				
الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.1	توضح المدرسة اهدافها المتعلقة بطلابها لأولياء الأمور	4.07	0.697	مرتفعة

.2	تزود المدرسة أولياء الأمور بتقارير شهرية عن المستوى العلمي لأبنائهم.	4.01	0.726	مرتفعة
.3	تساهم المدرسة في تثقيف أفراد الأسرة من خلال عقد ورش عمل من متخصصين.	4.01	0.759	مرتفعة
.4	تشجيع المدرسة أولياء الأمور على المشاركة في الاحتفالات الدينية والوطنية التي تقيمها المدرسة	3.94	0.756	مرتفعة
.5	تحث المدرسة قيادات المجتمع المحلي للمشاركة في النشاطات التي تقيمها المدرسة	3.93	0.758	مرتفعة
.6	تساهم المدرسة بتوعية الطلبة وأولياء الأمور بالمهن المستقبلية.	3.91	0.786	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.98	0.606	مرتفعة
المجال الثاني : دور المدرسة في الاصلاح المجتمعي من خلال تقديم خدمات مجتمعية				
	الرقم	**الفقرة**		
.1	تمكن المدرسة المجتمع من استخدام مرافق المدرسة كالساحات.	4.05	0.716	مرتفعة
.2	تساهم المدرسة في مكافحة العادات الضارة في المجتمع مثل التدخين والمخدرات)	4.03	0.756	مرتفعة
.3	تساهم المدرسة في تصميم برامج مدرسية تلبي حاجات المجتمع.	4.03	0.810	مرتفعة
.4	تنظم المدرسة بعض الأنشطة التثقيفية في المجتمع المحلي.	4.02	0.728	مرتفعة
.5	تساهم المدرسة في فض النزاعات بالطرق الودية في المجتمع.	4.01	0.705	مرتفعة
.6	تساهم المدرسة في التعرف على المشاكل الخارجية للطلبة والمساهمة في حلها داخل المدرسة	4.01	0.705	مرتفعة
	الدرجة الكلية	4.03	0.810	مرتفعة
المجال الثالث : دور المدرسة في الاصلاح المجتمعي من خلال تقديم انشطة لامنهجية				
	الرقم	**الفقرة**		
.1	تشارك المدرسة في إعداد معارض تبرز المجتمع المحلي(صور منتجات، تراث، مناسبات)	4.00	0.788	مرتفعة
.2	تشارك المدرسة في إصدار كتيبات ومطويات تبرز التطور المجتمعي	3.99	0.801	مرتفعة
.3	تشجيع المدرسة الأهالي على زيارة المعارض والمتاحف والمكتبات العامة.	3.96	0.821	مرتفعة
.4	تنظم المدرسة انشطة ترويحية للمجتمع	3.95	0.753	مرتفعة
.5	تشارك المدرسة في المناسبات المجتمعية	3.92	0.784	مرتفعة
.6	تشارك المدرسة في زرع الاشجار في الحدائق	3.91	0.849	مرتفعة

	العامة			
الدرجة الكلية	3.95	0.654	**مرتفعة**	
المجال الرابع : دور المدرسة في الاصلاح المجتمعي من خلال استغلال الوسائل التكنولوجية				
1.	تشارك المدرسة في بث الوعي التربوي من خلال صفحة المدرسة الالكترونية	4.07	0.788	**مرتفعة**
2.	تشارك المدرسة في تقديم معلومات عن سلوك الطلبة من خلال صفحة المدرسة الالكترونية	3.94	0.849	**مرتفعة**
3.	تستغل المدرسة صفحات التواصل الاجتماعي لنشر مواضيع مجتمعية هامة	4.01	0.821	**مرتفعة**
4.	تعلن المدرسة عبر صفحتها عن أي نشاط اجتماعي يهم أولياء الامور	4.00	0.753	**مرتفعة**
5.	تستخدم المدرسة ادوات التواصل الالكترونية كأداة لتوثيق اعمالها وانشطتها المجتمعية .	3.93	0.784	**مرتفعة**
6.	تنظم المدرسة المسابقات الثقافية والفنية والرياضية للطلبة عبر صفحة المدرسة .	3.91	0.753	**مرتفعة**
الدرجة الكلية	3.99	0.850	**مرتفعة**	
المجال الخامس : دور المدرسة في الاصلاح المجتمعي من خلال مراعاة الجانب النفسي				
الرقم	**الفقرة**			
1.	تساعد المدرسة الطالب في حل المشكلات والصعوبات التي تَعترِضه في حياته اليومية من خلال ارشاده بطريقة سليمة	4.05	0.788	**مرتفعة**
2.	تمنع المدرسة تعرض اي طالب للتنمر	4.03	0.849	**مرتفعة**
3.	تتخذ المدرسة الاجراءات اللازمة لمنع أي اعتداء جسدي او نفسي على الطلبة	4.00	0.821	**مرتفعة**
4.	تتواصل المدرسة مع اولياء الامور في حال ملاحظة أي خلل نفسي عند الطفل	4.02	0.753	**مرتفعة**
5.	تتيح المدرسة للطالب الفرصة للتعبير عن ذاته	4.01	0.784	**مرتفعة**
6.	تهتم المدرسة بتنمية الاتجاهات الايجابية نحو نفسه ومجتمعه	4.01	0.753	**مرتفعة**
الدرجة الكلية	24.0	80.84	**مرتفعة**	

يتضح من الجدول (2) أن دور المدرسة كأداة اصلاح مجتمعي جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.00) مع انحراف معياري قدره (0.821). وأهم المجالات تمثلت في المجال الثاني وهو المجال المتعلق بدور المدرسة كأداة اصلاح مجتمعي من خلال تقديم خدمات اجتماعية.

كما يتضح من الجدول(2) أن الدرجة الكلية لدور المدرسة كأداة اصلاح مجتمعي جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي(4.00) مع انحراف معياري قدره (0.821).

تعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن مديري المدارس في محافظة الخليل يتميزون بعلاقات اجتماعية جيدة ايجابية حيث ان هناك تواصل دائم مع اولياء الامور مما يساهم في دعم المدرسة والسعي لحل مشكلات

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 1092-1102

الطلبة بشكل دائم ومتواصل كما ان المدراس انشأت صفحات للتواصل الاجتماعي يتم من خلال التواصل مع اولياء الامور بسهولة لتزويدهم باي مشكلة يتعرض لها ابناؤهم للسعي الى حلها و هذا يتفق مع دراسة بروفي وآخرين(povery et al,2016)

السؤال الثاني:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المدرسة لدورها كأداة اصلاح مجتمعي من وجهة نظر اولياء الأمور في محافظة الخليل" تعزى لمتغير(النوع الاجتماعي)؟

وينبثق عن السؤال الفرضية الاتية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المدرسة لدورها كأداة اصلاح مجتمعي من وجهة نظر اولياء الأمور عند مستوى الدلالة (≤0.05) تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

جدول(3): نتائج اختبار ت للفروق في متوسطات إجابات عينة الدراسة حول دور المدرسة كأداة اصلاح مجتمعي من وجهة نظر أولياء الامور تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية	ت الجدولية
ذكر	**140**	**3.88**	**0.576**	**278**	**0.494**	**0.623**	**1.98**
أنثى	**140**	**3.82**	**0.464**				

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (≤0.05) في متوسطات إجابات عينة الدراسة حول دور المدرسة في كأداة اصلاح مجتمعي من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير بلغت (0.623) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وقد كانت إجابات المبحوثين بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.88) وعند الإناث (3.82)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية. وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان المدرسة تنظم اجتماعات اولياء الامور للأمهات والاباء على حد سواء كما ان صفحات المدرسة الالكترونية تتواصل مع الوالدين دون تمييز وبالتالي فان الفكرة التي يكونها اولياء الامور نحو دور المدرسة كأداة اصلاح هي فكرة مشتركة لا فرق فيها.

السؤال الثالث:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المدرسة لدورها كأداة اصلاح مجتمعي من وجهة نظر اولياء الأمور في محافظة الخليل" تعزى لمتغير(المؤهل العلمي)؟

وينبثق عن السؤال الفرضية الاتية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المدرسة لدورها كأداة اصلاح مجتمعي من وجهة نظر اولياء الأمور عند مستوى الدلالة (≤0.05) تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول(4): نتائج اختبار ت للفروق في متوسطات إجابات عينة الدراسة حول دور المدرسة كأداة اصلاح مجتمعي من وجهة نظر أولياء الامور تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المجالات	المؤهل العلمي	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية
الأول	بكالوريوس	186	4.02	0.560	329	0.272	0.424

	دراسات عليا	94	4.12	0.403			
الثاني	بكالوريوس	186	3.99	0.620		-0.783	0.786
	دراسات عليا	94	3.95	0.611			
الثالث	بكالوريوس	186	3.97	0.613		-0.1.111	0.267
	دراسات عليا	94	4.12	0.476			
الرابع	بكالوريوس	186	3.95	0.654		-0.656	0.563
	دراسات عليا	94	4.03	0.681			
الخامس	بكالوريوس	186	3.96	0.610		-497.	0.620
	دراسات عليا	94	4.03	0.568			
الدرجة الكلية	بكالوريوس	186	3.98	0.541		-0.603	0.546
	دراسات عليا	94	4.05	0.439			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في متوسطات تقدير درجات عينة الدراسة لدور المدرسة كأداة اصلاح مجتمعي من وجهة نظر اولياء الامور تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، في الدرجة الكلية للمقياس، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.546) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية الثانية. وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان التواصل بين المدرسة واولياء الامور في الاجتماعات يشمل جميع اولياء الامور من كافة المستويات التعليمية ويتم اخذ ارائهم جميعا بعين الاعتبار كما ان اولياء امور الطلبة يتابعون تحصيل ابنائهم عبر مواقع التواصل الاجتماعية للمدرسة ويتابعون انشطة المدرسة بشكل دائم فمعظم اولياء الامور يتعاملون مع التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعية بشكل جيد لما توفره من وقت وجهد وسرعة في التواصل مع المدرسة.

التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها توصي الباحثة بالتوصيات الآتية:

- ضرورة تعزيز و تفعيل آليات التواصل مع اولياء الأمور و تضمين هذا الهدف في خطط تطوير المدارس.
- عمل برامج تدريبية للمعلمين والمديرين حول جميع الافكار التي تدعم دور المدرسة كأداة اصلاح مجتمعي وذلك لتعزيز دور المدرسة في اداء مهماتها في هذا العصر سريع التغيير.
- توفير دليل إرشادي لأولياء الأمور لمساعدة المدرسة في دورها الاصلاحي المجتمعي.
- ضرورة المتابعة المستمرة لاحتياجات الطلبة في ظل التطورات المتسارعة في المجتمع .
- عمل دراسات تبحث في العلاقة بين المدرسة والمجتمع.

قائمة المصادر و المراجع

أولاً: المراجع العربية

احاندروا، سيسي.(2017) معوقات تنمية مسارات التفكير الابداعي لدى تلميذ المرحلة الاساسية في مدارس كوت ديفوار "ساحل العاج" من وجهة نظر مديريها و معلميها .*المجلة الدولية لتطوير التفوق*، 15(8).استرجعت بتاريخ 20-4-2022 من
http://search.shamaa.org/PDF/Articles/YEIjtd/15IjtdVol8No15Y2017/ijtd_2017_v8_n15_063-087.pdf
جوهر، علي صالح وجمعة، محمد حسين.(2010).الشراكة المجتمعية وإصلاح التعليم : قراءة في الأدوار التربوية لمؤسسات المجتمع المدني . المكتبة العصرية، ط 1 ، المنصورة – مصر.
خرموش ،بحري، منى، صابر.(2019), معيقات دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية حسب وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي.*مجلة طبنه للدراسات العلمية الاكاديمية*، 1(5).استرجع بتاريخ 23-2-2022 من
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/190601
زعيمية، منى (2013).الاسرة ،المدرسة مسارات التعلم (العلاقة بين خطاب الوالدين والتعليمات المدرسية للأطفال)، (رسالة ماجستير غير منشورة)كلية منتوري، قسنطينة، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية،استرجع بتاريخ 22-3-2022 من
https://bu.umc.edu.dz/theses/psychologie/AZAI3898.pdf
الحمدان، خولة(2020). مؤسسات التنشئة الاجتماعية : أهدافها، وأهميتها، وتأثيرها.*المجلة العربية للعلوم الانسانية والاجتماعية* .3 ص28-53.استرجع بتاريخ 11-3-2022 من
http://search.shamaa.org/PDF/Articles/JOAjhss/AjhssNo3Y2020/ajhss_2020-n3_028-053.pdf
سليم، محمد الأصمعي محروس.(2005). الإصلاح التربوي والشراكة المجتمعية المعاصرة من المفاهيم إلى التطبيق، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر
سعد الدين ،احمد.(2004). التعلم الذاتي. مصر: منتديات الغز الثقافية الإلكترونية.
مؤمن، محمد، (2011)، **" العلاقة بين الأسرة والمدرسة وأثرها على التحصيل الدراسي"، *مجلة علوم التربية*، العدد 68**.ص31-42 استرجع بتاريخ 30-3-2022 من
http://search.shamaa.org/PDF/Articles/MOSe/SeNo68Y2017/se_2017-n68_031-042.pdf
مطوري، أسماء(2016).مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية قيم التربية البيئية، (رسالة ماجستير منشورة، جامعة حمة لخضر). الوادي، الجزائر.
اليونسكو،(1996)، الإدارة التربوية على المستوى المحلي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

المراجع الاجنبية:

Povey, Jenny; Campbell, Alice Kate; Willis, Linda-Dianne; Haynes, Michele; Western, Mark; Bennett, Sarah; Antrobus, Emma and Pedde, Charley (2016). Engaging parents in schools and building parent-schoolpartnerships: The role of school and parent organisation leadership. *International Journal of Educational Research*, Vol. 79, pp. 128-141.
Randolph, Samuel I .(1997). The Interaction of Community Involvement, Funding and Academic Achievement in Selected Middle Schools in

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 1092-1102

Western North Carolina, *Dissertation Abstracts International* (57) 2nd 616-A.

The Degree to Which the School Practices its Role as a Tool for Community Reform from the Point of View of Parents in Hebron Governorate

Manal Majed Abu Minshar
Education Department-Hebron University

Abstract:

The current study aimed at identifying the role of the school as a reform tool from the point of view of parents at Hebron Governorate. The study sample consisted of (280 parents) at Hebron Governorate, who were chosen by random method.

It was found that the role of the school as a reform tool came to a high degree, and the results of the study concluded that there were no statistically significant differences attributed to the study variables (gender, educational qualification).

Through the results of the current study ، the researcher recommended the following:

1-The necessity of activating the mechanisms of communication with parents through preparing annual plans and through permanent meetings with them.

Keywords: The school as a reform tool, Hebron Governorate.